عليه من حديث انس بلفظ ناول الحالق شقه الايمن فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فحلقه فقال اقسمه بين الناس ٥
حديث حذيفة لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها ٥ متفق عليه بهذا اللفظ بزيادة فانها
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة وقال ابن منده مجمع على صحته حديث الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما
يجرجر في جوفه نار جهنم متفق عليه من حديث ام سلمة بلفظ في بطنه وليس فيه الذهب ٥ ورواه مسلم بلفظ ان الذي
ياكل ويشرب في انية الذهب والفضة رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ام سلمة تفرد بهذه الزيادة علي بن
مسهر فيما قيل زاد في روايه الطبراني الا ان يتوب ٥ وفي الباب عن عايشة رواه الدارقطني في العلل من طريق
شعبة والثوري عن سعد بن ابرهيم عن نافع عن امراة ابن عمر سماها الثوري صفية عنه وحديث شعبة في الحربيات
وصححه ابو عوانه بلفظ الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في جوفه نارا وفيه اختلاف على نافع فقيل عنه عن ابن
عمر اخرجه الطبراني في الصغير واعله ابو زرعة وابو حاتم وقيل عنه عن ابي هريرة ذكره الدارقطني في العلل
ايضا وخطاه من روايه عبد العزيز بن ابي رواد قال والصحيح فيه عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر كما تقدم
فرجع الحديث الى حديث ام سلمة ٥ حديث ابي وايل قال غزوت مع عمر الشام فنزل منزلا فجا دهقان فذكر
الحديث في نهيه عن السجود له وفي امتناعه من دخول بيته لاجل التصاوير وفي اكله من طعامه وفي شربه
من اداوة الغلام نبيذا اصب عليه الما ثلاث مرات وقال اذا رابكم شي من شرابكم فافعلوا به هكذا ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥ رواه الحاكم في المستدرك من طريق مسلم الاعور عن ابي وايل ومسلم
ضعيف وذكره الدارقطني في العلل وقال خالفه الاعمش فرواه عن ابي وايل عن حذيفة يعني المرفوع منه
وهو الصحيح وفي الباب ايضا عن ابن عباس رواه الطبراني في الصغير بسند ضعيف وكذا رواه ابو يعلى
وفي السند النضر بن عربي ولفظه ان الذي يشرب في انيه الذهب والفضة الحديث ٥ وعن انس رواه البيهقي
بسند حسن ٥ وعن علي رواه الدارقطني باسناد قوي وفي الصحيحين في حديث البرا ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة او انية الفضة قوله كانت حلقة قصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ٥
البخاري من حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان انصدع
فسلسله بفضة وفي روايه له فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وحكى البيهقي عن موسى بن هرون
او غيره ان الذي جعل السلسله هو انس لان لفظه فجعلت مكان الشعب سلسلة وجزم بذلك ابن الصلاح قلت
وفيه نظر لان في الخبر عند البخاري عن عاصم قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا يدل على انه لم يغير فيه شيا وقد اوضحت الكلام عليه في شرح البخاري حديث كانت قبيعة
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ٥ اصحاب السنن من حديث جرير بن حازم عن قتادة عن
انس ومن طريق هشام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن مرسل ورجحه احمد وابو داود والنسايي وابو
حاتم والبزار والدارمي والبيهقي وقال تفرد به جرير بن حازم قلت لكن اخرجه الترمذي
والنسايي ايضا من حديث همام عن قتادة عن انس وله طريق غير هذه رواها النسايي من حديث ابي امامة
بن سهل بن حنيف وله رويه قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة واسناده صحيح ٥
ورواه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن حمير ثنا ابو الحكم الصيقل حدثني مرزوق الصيقل انه صقل سيف

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة الحديث وفي الترمذي من حديث طالب
بن حجير شاهود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه
ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبيعة سيفه فضة قال الترمذي حسن غريب
تنبيه القبيعة هي التي تكون على راس قايم السيف وطرف مقبضه من فضة او حديد وقيل ما تحت شاربي
السيف مما يكون فوق الغمد وقيل هي التي تكون فوق المقبض والله اعلم حديث انه صلى الله عليه وسلم قال
في الذهب والحرير هذان حرامان على ذكور امتي ٥ الترمذي والنسايي واحمد والطبراني حرم لباس الذهب
والحرير على ذكور امتي واحل لاناثهم لفظ الترمذي وصححه وهو معلول من طريق سعيد بن ابي هند عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري وقد قال ابو حاتم انه لم يلقه وقال الدارقطني في العلل يرويه عبد الله بن سعيد بن ابي
هند عن ابيه عن ابي موسى ويرويه نافع عن سعيد بن ابي هند ٥ واختلف على نافع فرواه ايوب وعبيد الله
بن عمر عن نافع عن سعيد مثله ٥ ورواه عبد الله العمري عن نافع عن سعيد عن رجل عن ابي موسى ٥ ويويد
هذا ان اسامة بن زيد روى عن سعيد عن ابي مرة مولى عقيل عن ابي موسى حديثا في النهي عن اللعب بالنرد وقال
وسعيد بن ابي هند لم يسمع من ابي موسى قلت روايه ايوب عند عبد الرزاق عن معمر عنه وقال ابن حبان
في صحيحه حديث سعيد بن ابي هند عن ابي موسى معلول لا يصح قلت ومشى ابن حزم على ظاهر الاسناد فصححه
وهو معلول بالانقطاع وقال الدارقطني في العلل رواه يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
الدارقطني وتابعه بقيه عن عبيد الله والصحيح عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى فقد روى طلق بن
حبيب قال قلت لابن عمر هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير شيا قال لا فهذا يدل على وهم بقيه ويحيى
بن سليم في اسناده وفي الباب عن علي بن ابي طالب رواه احمد وابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان من
طريق عبد الله بن زرير عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله
ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي زاد ابن ماجه وحل لاناثهم وبين النسايي الاختلاف فيه على يزيد
بن ابي حبيب وهو اختلاف لا يضر ونقل عبد الحق عن ابن المديني انه قال حديث حسن ورجاله معروفون وذكر
الدارقطني الاختلاف فيه على يزيد بن ابي حبيب ورجح النسايي روايه ابن المبارك عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ابي
الصعبه عن رجل من همدان يقال له افلح عن عبد الله بن زرير قال لكن قوله افلح الصواب فيه ابو افلح قلت
وهذه روايه احمد في مسنده عن حجاج عن وهيب والله اعلم ٥ واعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بين علي
ويزيد بن ابي حبيب فاما عبد الله بن زرير فقد وثقه العجلي وابن سعد واما ابو افلح فينظر فيه ٥ واما ابن ابي
الصعبه فاسمه عبد العزيز بن ابي الصعبه ٥ وروى البيهقي من حديث عقبه بن عامر نحوه وسطر في اسناده فانه من
طريق يحيى بن ايوب عن الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن ابي رقية سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة
بن عامر قم فاخبر الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته يقول الحرير والذهب حرام على
ذكور امتي اسناده حسن وهشام لم يخرجوا له واخرجه ابن يونس في تاريخ مصر من طريقه ٥ وروى البزار والطبراني
من حديث قيس بن ابي حازم عن عمر نحو حديث علي ٥ وفيه عمرو بن جرير البجلي قال البزار لين الحديث وروى
ابن ماجه والبزار وابو يعلى والطبراني من حديث عبد الله بن عمرو نحو حديث ابي موسى وفي اسناده الافريقي وهو
ضعيف ٥ ورواه الطبراني والعقيلي وابن حبان في الضعفا من حديث زيد بن ارقم وفيه ثابت بن زيد قال احمد
له مناكير وقال ابن ابي شيبة ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد ثنا سعيد ابا ان زيد بن ارقم اخبرني انيسة بنت
زيد عن ابيها رفعه الذهب والحرير حل لاناث امتي حرام على ذكورها ابن زيد هو ثابت ٥ ورواه الطبراني من حديث واثلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)